

## درس 8 | الصحابة والجنة | سلسلة كن صحابيا | راغب

### السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. حديثنا اليوم يا اخواني في المحاضرة الثامنة من محاضرات كنت صحابيا عن موضوع في غاية - [00:00:20](#)

واهمية في حياة كل مسلم. المحاضرة السابقة تحدثنا عن الصحابة والدنيا. اليوم نتحدث عن الصحابة والاخرة الصحابة والجنة. الحقيقة يا اخواني هذه نقطة محورية فعلا في بناء الفرد المسلم والمجتمع المسلم والامة الاسلامية بكاملها - [00:00:40](#) يا ترى الصحابة ازاى فهموا حقيقة الجنة؟ ازاى كان تعاملهم مع قضية الجنة طب ما تيجي تدرس حياة الصحابة هتلاقي ان تفاعل الصحابة مع قضية الجنة مختلف كتير قوي قوي عن تفاعل معظم اللاحقين بعد ذلك مع الجنة - [00:01:01](#) اختلاف ضخم جدا وانا اعتقد ان هذا الاختلاف كان سبب رئيس من الاسباب التي ادت الى ان جيل الصحابة وصل الى هذه الدرجة السامية الرفيعة من الاخلاق ومن الاعتقاد في الله عز وجل ومن العمل في سبيل الله عز وجل. الجنة كانت نقطة محورية في حياة كل صحاب - [00:01:21](#)

ناس كتير دلوقتي من اللي عندهم علم كبير جدا جدا من العلماء الافاضل من كبار الدعاة كتير منهم لما يجي يتكلم على الجنة تحس انه بيتكلم على شيء نظري مش عايش جوة الجنة - [00:01:41](#)

لا تشعر في كلماته بالاحاسيس التي كان يشعر بها الصحابي. الصحابي حتى وان كان بسيط في علمه او قليل في معلوماته لكن سبحان الله يعرف معلومة واحدة عن الجنة يفضل عايش في هذه المعلومة الى ان يموت. حتى لو كان اعرابي بسيط حتى لو كانت لغته مش عالية قوي زي لغة - [00:01:55](#)

كبار الصحابة لكن سبحان الله كانوا بيأثروا بالجنة تأثر كبير قوي انا اشعر يا اخواني ان هذا فارق جوهري. لذلك اتمنى ان يركز كل سامع لهذه المحاضرة مع هذه المعاني وان يعيش فيها - [00:02:15](#)

معايشة الصحابي رضوان الله عليهم اجمعين. انا اعتقد يا اخواني يوم تصبح الاخرة في اعيننا كاعين الصحابة ستتغير ولا شك مناهجنا في الحياة هنفكر بطريقة تانية هنرتب اولوياتنا بطريقة تانية سنسعد بطريقة مختلفة وعلى اشياء ليست كالاشياء التي نسعد لها - [00:02:31](#)

الان وسنحزن ايضا بطريقة مختلفة. وعلى اشياء ليست كالتى نحزن عليها الان. يا ترى كم واحد فينا بيحزن على تكبيرة الاحرام مثلا لو فاتتك تكبيرة الاحرام في الجامع. كم واحد فينا بيحزن على كده؟ الحزن الذي يقعد في الفراش. كما كان يحدث مع بعض الصحابة. يا ترى كم واحد - [00:02:53](#)

بيحزن على فوات قيام الليل. بلاش قيام الليل. على فواز صلاة الفجر. اللي هو اصلا فرض من الفروض. كم واحد لو فاته صلاة الفجر

مستيقظ كده لقي الشروق طلع يكون حزين طول اليوم لان ارتكته الصلاة مفروضة عليه انه يصليها في نفس الوقت ده - [00:03:15](#)  
يا ترى كم واحد بيحزن على ان واحد صاحبه بعيد عن ربنا؟ ربنا لسه ما هداهوش. وهو بيحب حب كبير وشايفه ضال. شايفه بعيد  
عن الطريق عليه حزن حقيقي ولا يا ترى بيعدي الامر زي ما كل الناس ماشية في الشارع تعبد ربنا او ما تعبدوش الامر مش فارق  
معنا. يا ترى كم واحد فينا - [00:03:34](#)

احزن ان فاتته معركة في سبيل الله اللي فاتوا جهاد في سبيل الله. الناس اللي بيجيلها اعفا من الجيش بتفرح ولا بتحزن الناس اللي  
بيفوتها الجهاد في سبيل الله بتفرح ولا بتحزن؟ كم واحد فينا حزين على فلسطين؟ وعلى العراق وعلى تشميم وعلى الشيشان -  
[00:03:54](#)

وعلى الصومال وعلى السودان وعلى غيرهم كم واحد يا اخواني؟ لو فهمنا يعني ايه جنة ويعني ايه نار؟ زي ما الصحابة كانوا  
فاهمينها كل شيء في حياتنا هيتغير. فعلا تغيير شامل وكامل - [00:04:15](#)  
لمنظومة الحياة بكاملها اذا فهمنا الجنة والنار كفهم الصحابة كل شيء في حياتنا هيتغير يا اخواني تعالوا نشوف الصحابة ازاى كانوا  
بيفكروا في الجنة؟ ازاى كانوا عايشين في الجنة وهم لسه على الارض - [00:04:28](#)

تعالوا نشوف ربيعة ابن كعب الاسلامي رضي الله عنه وارضاه الموقف ده يا اخواني اللي هحكيه لكم هذا الموقف يهزني فعلا من  
الاعماق. مهما قرئت ومهما سمعت برضو بقف مزهول. قدام هذا العملاق ربيعا - [00:04:44](#)  
ابن كعب رضي الله عنه وارضاه. مع ان كتير مننا ما يسمعش اصلا عن اسم ربيعة ابن كعب الاسلامي. رضي الله عنه وارضاه ربيعة بن  
كعب خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

شاب صغير جدا جدا في السن لسه ما عداش عشرين سنة ستاشر سبعتاشر تمتاشر سنة من اهل الصفة يعني اولاً الشاب صغير عمره  
صغير خبرته في الحياة مش كبيرة مش طويلة ما هواش ابو بكر ما هواش عمر ما هواش عثمان ما هواش علي ما هواش -  
[00:05:16](#)

واحد من الكبار اللي كلنا بنسمع عنهم واحد من عوام الصحابة ربيعة بن كعب السمير رضي الله عنه وارضاه وفوق ان هو صغير في  
السن من اهل الصفة يعني ايه اهل الصلح - [00:05:35](#)

يعني الناس الفقراء جدا جدا اللي ما لهمش بيت فقاعدين جوة الجامع ويبصرف عليهم اهل المدينة المنورة اهل الخير في  
المدينة المنورة معدم يا اخواني لا يجد ما يسد رمقه في كل يوم. ما عندوش اللي يأكله في اليوم واللييلة. ما بقولش مش موفر يوم -  
[00:05:49](#)

يوم او يومين او ثلاثة لأ ما عندوش اكل اليوم واللييلة. وطبعا بديهي انه مش متجوز. وبديهي ان ما عندوش بيت اصلا لو انت مطرح  
ربيعة ابن كعب كنت تتمنى ايه - [00:06:11](#)

كان نفسك يكون في ايه تخيل كم من الاحلام والامال والامنيات من الممكن ان تكون عند هذا الانسان تخيل هذا جيدا وتعال اسمع  
معي لهذه القصة التي جاءت في صحيح مسلم وفي مسند الامام احمد بن حنبل رحمهم الله جميعا. يقول ربيعة بن كعب رضي الله  
عنه - [00:06:25](#)

هو اللي بيحكي بيقول كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واقوم له في حوائجه نهاري اجمع. طول النهار شغال في خدمة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة - [00:06:51](#)

عشان الآخرة اللي هي صلاة العشاء يعني العشاء الاولى اللي هي المغرب والعشاء الآخرة اللي هي صلاة العشاء فاجلس ببابه اذا دخل  
بيته. الرسول بعد ما يصلي العشاء الآخرة بيروح البيت بتاعه خلاص عشان الحياة كده في المدينة المنورة - [00:07:09](#)

انتهت بذلك اليوم بيناموا بعد العشاء عشان بيتدوا يومهم قبل الفجر بقيام الليل يسمى صلاة الفجر وبيتدي اليوم بصورة طبيعية  
فالرسول يرجع بعد صلاة العشاء البيت ييجي ربيعة ابن كعب الاسلامي اللي بقى له طول النهار في خدمة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقعد قدام بيته بالليل. اقول لعل - [00:07:25](#)

لها ان تحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة. ممكن يحتاج حاجة منه فيفضل قاعد قدام باب بيته بالليل شف قد ايه التفاني في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:47](#)

فما ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان الله وبحمده. وفي رواية الحمد لله رب العالمين. يعني طول ما هو قاعد قاعد في ذكر صلى الله عليه وسلم. يقول ربعة يقعد الذكر ده طويل - [00:07:59](#)

يقعد مدة طويلة يقول حتى امل فارجع. او تغلبنى عيني فاركض يا اما اقعد بقى لحد ما خلاص اقعد اسبح فترة طويلة وانا ايه خلاص مليت من كتر سماع هذا التسبيح فروح المسجد ابات هناك او - [00:08:15](#)

افضل قاعد فيكبس عليا النوم فانام على باب بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما الرسول عليه الصلاة والسلام شايف ما شاء الله ربعة رايع جاي في خدمة الرسول في يوم من الايام قال له كلمة كده ايه بتدل على اعجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

قال يقول ربعة فقال لي يوما لما يرى من خفتي له وخدمتي اياه؟ قال يا ربعة سلني اطلب يا ربعة تمنى يا ربعة قول انت عايز ايه تخيل نفسك موقف ربعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو رئيس المدينة المنورة رئيس الدولة - [00:08:49](#)

زعيم بيقول له اطلب يا ربعة اللي انت عايزه انا هحاول اجيبه لك. سل يا ربعة اعطك هكذا يقول والثاني بقى شف قد ايه اللي هو فيه والاحتياج اللي هو فيه لا لاقى ياكل ولا لاقى يشرب ولا لاقى يلبس ولا لاقى يسكن ولا لاقى يتجوز وواحد بيقول له ومش اي واحد - [00:09:11](#)

رئيس المدينة المنورة والرسول صلى الله عليه وسلم بيقول له اطلب يا ربعة اللي انت عايزه هنفزه لك تعالوا شوفوا رد فعل ربعة بن كعب رضي الله عنه وارضاه على هذا العرض المغربي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:31](#)

يقول ربعة فقلت انظر في امري يا رسول الله ثم اعلمك ذلك يعني اديني فرصة افكر ده طلب كبير قوي فلازم اخذ شوية ايه افكر فيه وراح يفكر يقول ربعة تفكرت في نفسي - [00:09:47](#)

فعرفت وخلي بالك من الكلمات وحط في ذهنك الخلفية اللي صورتها لك لحالة ربعة ابن كعب الاسلمي من ناحية الامكانيات المادية ومن ناحية الوضع الاجتماعي في المدينة المنورة شو بيفكر ازاى الراجل ده؟ بيقول ايه؟ ففكرت في نفسي - [00:10:05](#)

فعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة. يا سبحان الله! افكروا بقى المحاضرة اللي فاتت الصحابة والدنيا. شف الشاب الصغير فاهم اوي اوي اوي حقيقة الدنيا. يقول فعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة - [00:10:22](#)

وان لي فيها رزقا سيكفيني ويأتيني. الله. وان لي فيها رزقا ربنا مش ممكن هيسيبه. سيكفيني ومش بس كده ايه ده؟ ويأتيني يقول ربعة فقلت اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخرتي - [00:10:42](#)

اذا كانت الدنيا كده كده هتيجي لي لو كان ربنا كاتبها لي. طب ليه اسأله بقى عشانها سبحان الله شوف قد ايه الفكر؟ لو انا ربنا كاتب لي فلوس هتجيلي كاتب لي زوجة هتجيلي كاتب لي بيت هيجي لي. طب ليه ما تسألوش عن الحاجات الصعبة؟ الحاجات - [00:11:01](#)

على كل مسلم ومسلمة وكل مؤمن ومؤمنة هي الجنة هي الآخرة. ليه ما يسألوش عن الحاجات الصعبة ديت؟ قال اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخرتي فانه من الله عز وجل بالمنزل الذي هو به. هو رسول الله لما يسأل ربنا ليه؟ ربنا سبحانه يستجيب له. ثم - [00:11:16](#)

قال فجئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت يا ربعة؟ فكرت فكرت في الطلب اللي عايز تطلبه؟ يقول ربعة قلت نعم يا رسول الله عايز ايه بقى يا ربيع؟ سلم يا ربيع قال - [00:11:36](#)

اسألك مرافقتك في الجنة الله شف قد ايه يعرف من اين تؤكل الكتف مش بس عايز اخش الجنة لأ مش بس في درجة كده من الدرجات المتوسطة جوة الجنة لأ عايز اطلع فوق فوق في الجنة اسألك - [00:11:53](#)

مرافقتك انت صلى الله عليه وسلم. يرافق رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعلى درجة في الجنة. اسألك مرافقتك في الجنة الرسول

صلى الله عليه وسلم انبهر بالكلمة التي قالها ربيعة بن كعب الاسلامي اهدى ما شاء الله العلم ده والفقه ده والتقوى - [00:12:12](#)

ايه الورع العظيم اللي عند ربيعة ابن كعب الاسلامي ولسه ما وصلش عشرين سنة يا اخواني. يقول له اسألك مرافقتك في الجنة فالرسول شايفه مسكين ومحتاج ومش لاقى فيقول له طيب خلاص ماشي. قال صلى الله عليه وسلم اوى غير ذلك - [00:12:32](#)

طيب ماشي الجزئية الاولانية ديت ان شاء الله نسأل ربنا عليها نطلب من ربنا ان يدخلك الجنة ويرفع من درجاتك وتبقى مرافق لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. طب عايز حاجة كمان؟ اوغير ذلك؟ يكون - [00:12:52](#)

ربيعة بمنتهى اليقين هو ذاك مش عايز حاجة تانية سبحان الله! مش قاعد جنب الجنة اي حاجة تانية. هو زاك. الرسول من كتر تعجبه من هذا الامر يقول له يا ربيعة من - [00:13:06](#)

امرك بهذا من امرك بهذه الربيعه؟ من علمك الكلام ده يا ترى قعدت مع ابو بكر ولا قعدت مع عمر ولا قعدت مع طلحة ولا الزبير مين علمك الكلام ده - [00:13:22](#)

قلت لا والله الذي بعثك بالحق ما امرني به احد. انا كده من نفسي سبحان الله! ما امرني به احد. ولكنك لما قلت سلمي اعطك وكنت من الله بالمنزل الذي انت به نظرت في امري وعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة وان لي فيها رزقا سيأتيني فقلت - [00:13:34](#)

اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخرتي يا سبحان الله يقول ربيعة فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قعد يفكر كثير في المعاني العميقة اللي قالها ربيعة رضي الله عنه وارضاه - [00:13:57](#)

ثم قال لي اني فاعل. يا الله! يا بختك يا ربيعة يا الله الرسول عليه الصلاة والسلام هيدعي له انه يرافقه في الجنة. بس لازم ربيعة يقدم حاجة لازم يشتغل لازم ما يتكلش على هذه - [00:14:16](#)

شوف التعليم النبوي يقول له ايه؟ اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود فاعني على نفسك بكثرة السجود. كثرة الصلاة لله عز وجل من فرض ومن نافلة هكذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتهد ويجد ويتعب من اراد ان يأخذ الجنة او من اراد ان يرافق الرسول - [00:14:31](#)

صلى الله عليه وسلم في الجنة تعالوا نقف وقفة على القصة ديت تعالوا نفكر مع بعض هل اذا طلب ربيعة مالا او بيت او زوجة او طعام اهذا حرام هل لو سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة والمرافقة في اعلى الدرجات والشفاعة والعق من النار؟ ثم سأل الى جوار ذلك - [00:14:57](#)

من الدنيا الحلال هل هذا خطأ ابدا يا اخواني هذا ليس خطأ لكن ربيعة لا يتكلم بطلبه. يعني ايه لا يتكلف؟ يعني ربيعة ملأت عليه الجنة حياته بكاملها. فما قعد يفكر الا فيها سبحان الله - [00:15:24](#)

زي مسلا ما تقول لواحد تطلب ايه؟ يقول لك اطلب مليون جنيه او اطلب مليون دولار بلاش مليون جنيه اطلب مليون دولار ثم تقول له طيب عايز حاجة تانية يقول لك اه والله عايز كمان خمسة جنيه - [00:15:41](#)

الله! طب هي تعمل ايه الخمسة جنيه يا عم جنب المليون دولار اللي انت خدتها؟ لا شيء. برضو ربيعة كان هو ده نفس الفكر اللي عندي. لو انا خدت الجنة هتفرق ايه بقى؟ اخذ - [00:15:55](#)

معها بيت ولا بناخد معها زوجة ولا اخذ معها عربية ولا اخذ معها جمل ولا اخذ تفرق معه ايه؟ هو خلاص هو منتهى امال حياته انه يخش الجنة. ما عدش بيفكر في اي حاجة تانية ومش بيتكلف يا اخواني هذا التفكير - [00:16:05](#)

هو فعلا فعلا مشغول تماما بامر الجنة احاديس تانية في قصة ربيعة ان شاء الله نبقى نجية لك محاضرات تانية. الرسول عليه الصلاة والسلام بيضغط عليه مرة واثنين وثلاثة علشان يتجوز. وهو دماغه مش موضوع خالص - [00:16:20](#)

كل همه يهدم الرسول صلى الله عليه وسلم ويعيش حياته كلها في خدمة الله عز وجل او في خدمة رسوله او في خدمة هذا الدين طبيعة ابن كعب الاسلامي كم واحد سمع عن اسمه - [00:16:35](#)

كم واحد يعرف حياته ده قدوة من قدوات الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم تعالوا شوفوا موقف عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه كلنا عارفين الموقف كلنا سمعنا بمواقف كثير - [00:16:47](#)

موقف في منتهى الجمال يا اخوان روى مسلم واحمد عن انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه قال في يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول في يوم بدري يا اخواني ببشجع الصحابة على القتال في سبيل الله. بيقول لهم مين؟ بيقول لهم قوموا الى جنة عرضها السماوات - [00:17:01](#)

والارض سبحان الله! سمعنا كم مرة الكلام ده يا اخوان سمعنا كام مرة الاية الكريمة؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين كم مرة سمعنا هذه الايات وامثال هذه الايات؟ كثير - [00:17:23](#)

لكن سبحان الله عمير بن الحمام الانصاري رضي الله عنه وارضاه سمع الكلمات وتدبر فيها جيدا. قعد يفكر ان عرضها السماوات والارض شيء ضخم جدا شيء مهول لكنه سبحان الله اول مرة يسمع الاية - [00:17:42](#)

قال يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض. ايه ده؟ حجمها قد ايه ده؟ شايفين النجوم قد ايه في السما تعبها على الارض قد ايه الجنة عرض السماوات والارض كل اللي احنا شايفينه ده السماء الدنيا. كمان فيه سبع سماوات عرضها السماوات والارض دي حاجة مهولة جدا - [00:18:01](#)

قال صلى الله عليه وسلم كلمة واحدة بس. قال نعم ايوه حجمها قد السماوات والارض عرضها قد السماوات والارض قال عمير بخن بخن يا سبحان الله كلمة تقال للتعظيم يعني معقولة بهذا الحجم؟ الرسول خاف لاحسن يكون مش مصدق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحمل - [00:18:23](#)

على قولك بخ بخ. بتقول كده ليه؟ قال لا والله يا رسول الله انا مصدق او عى تفتكرني مش مصدق لا انا مصدق لا والله يا رسول الله الارجاء ان اكون من اهلها. ده انا قلت كده عشان نفسي اكون في هذه الجنة الواسعة. قال صلى الله عليه وسلم لما لقي - [00:18:47](#)

صدق في عميد بن الحمام رضي الله عنه وارضاه قال فانك من اهلها. الله شوفوا بقى عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه خد اللي هو عايزه. طول عمره عايش علشان النقطة دية. طول عمره عايش علشان يخش الجنة. والرسول بيقول - [00:19:07](#)

فانك من اهلها واحنا ما بنخش الجنة في الدنيا يا اخواني لازم نموت فكان عارف ان اللي فارق بينه وبين الجنة ان هو يموت وهو واقف كده جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انس ابن مالك راوي الحديث يقول فاخرج عمير تمرات من قرنه. القرن اللي هو كيف - [00:19:24](#)

ببشيل وراء ظهره بيحط فيه الزات بتاعه. فكان واقف طول اليوم مسكين ما فيش اكل فنطلع بعض التمر ياكله فقال فجعل يأكل منهن. من التمر. وبعدين فجأة كده عمير ابن الحمام رضي الله عنه عمل حاجة غريبة قوي - [00:19:45](#)

مسك التمر امر مين؟ يا نهار ابيض ثم قال لان انا حبيت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة يا نهار ابيض لسه هستنى دقيقة او دقيقتين او ثلاثة لما اكل التمر وبعدين اموت وبعدين ادخل الجنة لأ انا مشتاق جدا - [00:20:01](#)

جدا للجنة ما اقدرش اصبر الدقيقة والدقيقتين دولت. يا ترى يا اخواني عمير بن الحمام بيتكلم لا والله يا اخواني ابداه هو عايش في الجنة فعلا دلوقتي اللي يفصل بينه وبين ان يكون في الجنة حقيقة ان هو يموت - [00:20:26](#)

لو الانسان مات يا اخواني خلاص القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. مجرد ما مات كل النعيم اللي هيشوفه في الجنة هيشوف منه عينة في القبر وبعدين بعد كده يخش النعيم الاخير والكبير والذي لا ينقطع بعد اما يقوم يوم القيامة ان شاء الله - [00:20:43](#)

يقول انس فرمى عمير بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل حتى كنت استشهد مال الامنية اللي كان بيتمنهاها يا اخوان شوف الناس قد ايه بتتمنى ان ربنا يكتب لها عمر طويل - [00:21:03](#)

وانه تعيش سنين وسنين وطول الامل شوف عمير كان بيتمنى بيتمنى فعلا ان هو يموت صدق الله عز وجل فصدقه والله عز وجل تعالوا شوفوا بيعة العقبة الاولى اتكلمنا عليها بالتفصيل في دروس السيرة - [00:21:22](#)

عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه بيحكي كما جاء في مسند الامام احمد ابن حنبل رحمه الله يقول كنت في من حضر العقبة الاولى وكنا اثنا عشر رجلا تبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء. وذلك قبل ان يفترض الحرب. بقية النساء اللي هي



البيعة بدون جهاد يعني. الجهاد - 00:21:38

تأتي بقت العقبة الثانية تعالوا نشوف الشروط اللي اشتراطها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبادة ابن الصامت وعلى من معه من اصحاب البيعة الاولى. كانوا اتناشر من الصحابة يقول عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه - 00:22:01  
يقول بايعناه على الا نشرك بالله شيئا. ادي اول حاجة الا نشرك بالله شيئا. اتنين ولا نسرق ثلاثة ولا نزنّي اربعة ولا نقتل اولادنا. خمسة ولا نأتي بهتان نفترية بين ايدينا وارجلنا - 00:22:17

سنة ولا نعصيه في معروف ست شروط يا اخواني ست شروط صعبة جدا جدا انا عايزكم تتخيلوا الناس ديت لسه داخله الاسلام جديد وبيحط عليها الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذه الشروط. من اول عدم الاشراك بالله لكل هذه - 00:22:37  
القيود الشديدة لا نزنّي ولا تسرق ولا تقتل اولادك ولا تأتي بهتان ولا تعصف معروف اشياء كثيرة جدا جدا طيب ايه التمن شوف في نفس الباقي يقول لهم ايه؟ فان وفيتم فلکم ايه؟ الجنة. بس - 00:22:55  
فان وفيتم فلکم الجنة. وان غشيتم من ذلك شيئا فامرکم الى الله ان شاء عذبكم وان شاء غفر لكم يا ترى في حد اتخلف عن البيعة بعد هذه القيود الصعبة في حد تخلف؟ ابدًا ولا واحد. كلهم بايعوا. اه الشروط صعبة. لكن التمن الجنة - 00:23:13  
هو ده كان مفهوم الجنة عند الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بيعة العقبة الثانية كانت اصعب واصعب واصعب. جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحكي قصة بيعة العقبة الثانية كما جاءت في - 00:23:36

مسند الامام احمد ابن حنبل رحمه الله يقول جابر رضي الله عنه وعن ابيه قلنا يا رسول الله علامة نبايعك نبايعك على ايه قال تبايعوني على وخلي بالك بقى الرسول صلى الله عليه وسلم بيصعب عليهم الامور اكثر واكثر - 00:23:50  
اكثر من السنة اللي فاتت هم دول الدعامة يا اخواني اللي هتقوم عليها الامة الاسلامية بعد كده وللازم يكونوا فاهمين قوي قوي تبعات الايمان. لازم يكونوا فاهمين قوي هم هيضحوا بايه وهيكتبوا ايه - 00:24:10

فالرسول بيقول لهم بقى الامور بمنتهى الصراحة وبمنتهى الوضوح. يقول ايه؟ تبايعوني على واحد السمع والطاعة افتركوا بقى محاضرة الصحابة والعمل. افتركوا كلمة السمع والطاعة قالوا سمعنا واطعنا. من اول يوم واحنا واضحين تبايعوني على واحد السمع - 00:24:25

والطاعة بس مش بس السمع والطاعة يا اخواني لا اصعب من كده. السمع والطاعة في النشاط والكسل يا السمع والطاعة في النشاط مفهومة. ساعات بنكون متحمسين جدا لعمل الخير ساعات بيكون عندك حماسة انك تنزل تصلي في الجامع. اه تنزل تصلي في الجامع وانت متحمس. لكن وانت كسلان وانت تعبان وانت جاي مرهق من الشغل. تنزل تصلي - 00:24:46

اه السمع والطاعة ما هو قال لك انزل تصلي الجماعة في الجامع. يبقى تنزل تصلي في الجامع دمع الطاعة في النشاط والكسل عندك حمية للجهاد في سبيل الله رايح تجاهد في سبيل الله بمنتهى النشاط وفي اوقات تانية بيحصل فتور الفتور ده مش مبرر لعدم الطاعة السمع والطاعة في النشاط والكسل - 00:25:12

هو ده المؤمن هو ده اللي يقدر يشيل الامة الاسلامية على كتافه تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل. ادي واحد. اتنين صعبة جدا برضو. وعلى النفقة في عسري واليسر - 00:25:32  
طب في اليسر برضو مفهومة؟ لا كمان في العسر فقير ومحتاج ومزنوق وعليك كذا وكذا وكذا من الامور لا بردو لازم تنفق في سبيل الله. وعلى النفقة في العسر - 00:25:49

اليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر برضو امر صعب جدا على النفوس. دي تالت حاجة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الرابعة بردو صعبة وعلى ان تقولوا وفي رواية وعلى ان تقوموا في الله لا تأخذكم فيه - 00:26:02  
لو ما تلائم ودي في منتهى الصعوبة. شايفين قد ايه المواجهة بتكون شديدة ساعات للدعاء في سبيل الله عز وجل. لكن ده مش مبرر لمنع الدعوة مش مبرر لوقت الدعوة وعلى ان تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم. الخامسة وعلى ان تنصروني - 00:26:22  
قدمت يثرب فتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم ادي الشروط الخمسة بمنتهى الصعوبة يعني بلغة الحصر

الحديث كده زي ما يكون بيطفشهم مش ممكن واحد يكون بيعمل جذب للناس يقول هذه الشروط الصعبة لكن هي دي حقيقة

الاسلام يا اخوان. الاسلام دين محتاج تضحية محتاج مجهود - [00:26:42](#)

محتاج ناس تكون بتدفع مش عايضة تاخذ هي كل همها انها تاخذ في الاخر هناك في الجنة. مش عايضة تحصل شئ في الدنيا طيب

ايه التمن هناخد ايه اذا عملنا كل هذه الشروط الصعبة اذا صرفنا كل حياتنا لله عز وجل - [00:27:08](#)

يقول صلى الله عليه وسلم ولكم الجنة فلکم الجنة كلمة واحدة الشروط يا اخواني اكثر من اربعين كلمة عدوها في البيت اكثر من

اربعين كلمة والتمن كلمة واحدة. الجنة وعلى فكرة يا اخوان احنا الكسبانين والله احنا الكسبانين - [00:27:28](#)

ما هو لو تعرف قيمة الجنة او يعني ايه جنة؟ هتعرف ان اكيد مهما دفعنا احنا برضو الكسبانين اربعين كلمة ولا مية كلمة ولا

خمستلاف كلمة خمس تلاف شرط ولا خمس شروط مش هتفرق - [00:27:49](#)

ما هو في الاخر عمر واحد وسريع وهيعدى وهتاخذ في الاخر ايه تاخذ الجنة. يقول جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول فقمنا

نبايعه الى اخر الحديث قاموا على طول يبائعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

ما فرقش معهم كل هذه الشروط الصعبة. لانهم عارفين الجنة. مع انهم في مرحلة الطفولة في الاسلام. لسه يا دوك اللي اسلم بقى له

يوم مول الأسم بقى له يومين واللي اسلم بقى له شهر او شهرين او سنة او سنتين بالكثير. اقدم واحد في الأنصار كان عمره في

الإسلام سنتين - [00:28:19](#)

سنتين بس دولت الستة الاوائل خالص اللي اسلموا من الخزرج قبل الحكاية ديت بسنتين امام الله. لكن قد ايه العمق في الفهم وقد

ايه وضوح الرؤية؟ هو ده جيل الصحابة يا اخواني في الله - [00:28:39](#)

دي كانت قيمة الجنة وعشان تبقى الصورة متوازنة كانوا برضو بيتفاعلوا مع النار زي ما بيتفاعلوا مع الجنة توبوا عبدالله بن رواحة

رضي الله عنه وارضاه صحابية الانصاري العظيم كان موقفه ايه وهو خارج لمؤتة سرية مؤتة - [00:28:54](#)

بكي عبدالله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه والناس تودعه وهو ذهب الى السرية الناس افكرته خايف من الجهاد في سبيل الله

خايف يموت قالوا ما يبكيك وهو حس ان الناس فاكدة ان هو خايف على الدنيا قال اما والله - [00:29:13](#)

نادي حب الدنيا او عوا تفتكروا اني بيعيط عشان الدنيا. لا ما بي حب الدنيا ولا ضبابه بكم. ولا مشتاق لا ده انا ما عنديش مشكلة خالص

ان انا اسبيكم واموت في سبيل الله عز وجل. يقول ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ - [00:29:31](#)

اية من كتاب الله يذكر فيها النار يقول وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضية يعني كل الناس كل الخلق هيعدوا على النار

هيعدوا فوق الصراط لا يمسك النار وان منكم الا واردها - [00:29:51](#)

كان على ربك حتما مقضيا. يقول عبدالله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه فلست ادري. وهو مين اللي بيتكلم؟ عبدالله بن رواحة

رضي الله عنه وارضاه الانصاري المجاهد العظيم رضي الله عنه وارضاه يقول فلست ادري كيف لي بالصدور بعد الورود - [00:30:12](#)

يعني ربنا قال وان منكم الا واردها. انا ايش ضمني اني هطلع منها؟ كلنا رايعين. بس ايش عرفني ان انا هنجو منها ده مين اللي

بيتكلم؟ عبدالله بن رواحة فبكي. هو ليه افكر الاية دي دلوقتي؟ لانه رايع يجاهد واحتمال يموت. وفعلنا سبحان الله استشهد في

سبيل - [00:30:32](#)

لا في سرية مؤتة رضي الله عنه وارضاه. كان عايش يا اخوان. كان عايش في قضية الجنة وقضية النار رايع تموت في سبيل الله

عارف انه هيموت خايف من النار وكأنه من اهل المعاصي او اهل النفاق او اهل الشرك. مع انه من عاضم الصحابة - [00:30:50](#)

رضي الله عنه وارضاه ورضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين احنا لازم نقف وقفة ونتساءل لماذا يا اخواني؟

لماذا يا اخواني ويا اخواتي لماذا لا نتفاعل نحن مع الجنة والنار كتفاعل الصحابة - [00:31:10](#)

اه بنحب الجنة واه خائفين من النار. لكن هل تملأ قضية الجنة والنار علينا حياتنا؟ كما كانت تملأ حياة الصحابة هل نعايشها المعاشة

التي كان يعايشها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل فعلا احنا على هذه الحال التي كان عليها الصحابة - [00:31:26](#)

رضي الله عنهم وارضاهم ليه يا اخواننا ليه ليه احنا مش عايشين هذه المعاشة قعدت افكر في القضية ديت قلت لعلنا مش عارفين

الجنة جايز احنا مش عارفين الجنة اللي كان عارفها الصحابة. يعني مسألة نص في المعلومات - [00:31:46](#)

من المؤكد يا اخواني اللي يعرف تفصيلات الجنة كل شئ في الجنة بيشتاق اليها بصورة اكبر من اللي عارف اجمالاً ان الجنة ده شئ كويس او ان الجن ده شئ جميل - [00:32:03](#)

او ننضب شئ صعب وشئ خطير بس اجمالاً لكن اللي عارف التفصيلات اكيد بيحس اكثر بالمعاني. جايز عندنا نقص في المعلومات. ما تيجوا نعرف الجنة كده تعالوا نسمع عن الجنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:15](#)

احترت يا اخواني والله احترت يا ترى اقول ايه من احاديث الجنة؟ يا ترى اكلكم عن ايه مئات من الاحاديث او اكثر جاءت في وصف الجنة وبعدين فكروا قلت اقول لكم اقل اقل واحد في الجنة - [00:32:31](#)

هيكون نصيبه قد ايه وكل اهل الجنة بعد كده هيكونوا اكثر منهم. وتخيّلوا بقى. تعالوا نشوف كده اخر واحد داخل الجنة. اخر واحد او اقل واحد من من اهل الجنة نعيمًا - [00:32:48](#)

روى الامام مسلم رحمه الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوصف حال اخر واحد هيخش الجنة قال اخر من يدخل الجنة رجل - [00:33:02](#)

فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفحه النار مرة. هو خارج من نار يمشي شوية يقع شوية النار تمطشه شوية بالنار بتاعتها هو لسه طالع من النار فاذا ما جاوزها التفت اليها. هو خرج من النار لمكان بين الجنة وبين النار. فلما طلع من النار بص - [00:33:17](#)

وراه كده وبص للنار وهيئة النار وعظمة النار وجبروت النار قعد يقول ايه؟ قال تبارك الذي نجاني منك وبعدين يقول كلمة غريبة قوي. لقد اعطاني الله شيئاً ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين - [00:33:42](#)

ان دي اعظم نعمة على كل الخلق. انه طلع وقف في المكان ده. ما يعرفش ان في ناس قبله عايشة في الجنة من سنين وسنين وسنين عايشين بيتنعموا بنعيم الجنة. شايف ان دي اعظم نعمة انه خرج من النار وواقف بين الجنة وبين النار. لقد - [00:34:02](#)

اعطاني الله شيئاً ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فترفع له شجرة يشوف كده من بعيد شجرة فيقول اي رب ادني من هذه الشجرة - [00:34:22](#)

فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلني ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده الا يسأله غيرها. هو لسه طالع من النار يا اخوان - [00:34:39](#)

وشاف شجرة اترفعت له من بعيد عايز بقى يقعد في الضل بقى له سنين وسنين بيتعذب في النار ومش بيتعذب في اي حته يا اخواني لا في النار اشد انواع العذاب وهو خارج بقى ايه؟ من النار شاف شجرة عايز يقعد في ضلال فربنا سبحانه وتعالى كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وربه - [00:35:00](#)

اعذر لانه يرى ما لا صبر له عليه. شايف شجرة في منتهى الجمال فيدينه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها. يقعد على كده ايه؟ فترة ثم ترفع له شجرة. هي احسن من الاولى. فيقول اي رب ادني من هذه لاشرب من مائها - [00:35:20](#)

واستظل بظلها لا اسألك غيرها. طب ما انت كنت من شوية بتقول ان انت خلاص مش هتسأل تاني. لكن سبحانه الله! ابن ادم دايمًا اكثر فيقول يا ابن ادم يقول الله عز وجل يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها - [00:35:44](#)

فيقول الله عز وجل يكمل لعلني ان ادنيك منها تسألني غيرها كل شوية تقعد تطلب تاني ولا ايه فيعاهده الا يسأله غيرها. وربه سبحانه الله وربه يعذر لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدينه - [00:36:04](#)

منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة. اه قرب ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة. هي احسن من الاوليين. فيقول اي رب ادني من هذه - [00:36:25](#)

لاستظل بظلها واشرب من مائها. لا اسألك غيرها. فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غير هذا قال بلى يا رب. هذه لا اسألك غيرها. دي اخر مرة بقى اطلب - [00:36:46](#)

وربه يعذر لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدينه منها ادي قرب من الشجرة الثالثة اللي على باب الجنة. فاذا ادناه منها فيسمع اصوات



اهل الجنة. اه كده قرب - 00:37:04

ومن الجنة خالص سامع بقى النعيم سامع السرور سامع الفرح جوة الجنة نعيم اهل الجنة بيشتاق لهذا الكلام هو بقى له مرة واثنين وثلاثة بيطلب ويقول لربنا خلاص آخر مرة اطلب - 00:37:21

ويقول العبد يقول اي رب ادخلنيها. هخش بس جوة ادخلني هعدي السور. ادخلنيها يقول الله عز وجل يا ابن ادم ما يصريني منك يعني ايه يصريني؟ يعني ماذا يقطع مسألتك عني؟ الصافي هو القطع - 00:37:36

والمعنى متى تكف عن السؤال؟ كل اما تاخذ حاجة تطلب كل اما تاخذ حاجة تطلب ما يسريني منك ثم يقول الله عز وجل. طيب خلاص هندخلك الجنة هنديك ايه في الجنة؟ يقول الله عز وجل ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها يا نهار - 00:37:56  
الدنيا يا اخواني ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها الدنيا مش بس الدنيا وقدها مرتين الدنيا ومثلها معها الدنيا اللي اتكلمنا عنها في الدرس اللي فات الدنيا الضخمة الواسعة اللي ملك من الملوك عنده كزا وكزا من الاموال والامتلاكات والاراضي وكزا - 00:38:17  
وده عنده كزا وده عنده كزا وده عنده كزا. هو هياخذ كله كله على بعضه وكم ان مرة قدها ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها  
الراجل طبعاً طالع من النار وبقى له عمال ايه؟ شجرا شجرة وشجرة وعائز بس يخش مش مصدق نفسه. يقول يا رب اتستهزأ مني - 00:38:40

وانت رب العالمين سبحان الله اتستهزل يعني عشان اخرج من النار يعني؟ اتستهزأ مني؟ وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه راوي الحديث ثم قال للناس الناس اللي قاعدين حواليه الا تسألوني مما اضحك - 00:39:04  
فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيقلده. هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا الصحابة اللي كانوا قاعدين حوالين الرسول فقالوا مم تضحك يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العالمين من ضحك رب العالمين - 00:39:23

حين قال اتستهزأ مني وانت رب العالمين؟ فيقول الله عز وجل اني لا استهزئ منك ولكن اني سبحان الله ولكني على ما اشاء قادر وتعالى ليس هذا فقط يا اخوان - 00:39:45

زيادة لهذا الرجل اخر واحد طالع من النار وداخل الجنة مش بس هياخذ كده ده اول كلمتين وهو داخل هياخذ اكثر شوفوا الزيادة اللي صحيح مسلم رحمه الله عن ابن شعبة رضي الله عنه وارضاه بيحكي كلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام في منتهى الروعة يقول صلى الله عليه وسلم سأله موسى عليه السلام - 00:40:03  
ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة ما ادنى اهل الجنة منزلة. اقل واحد في الجنة واخذ قد ايه قال هو رجل يجيء بعدما ادخل اهل الجنة الجنة. فيقال له بعد ما كل الناس دخلت يقال - 00:40:26

ادخلوا الجنة هو الرجل ده. اخر واحد داخل خالص. فيقول اي رب وكيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم خلاص كل مكان في الجنة اتشغلت هو فكره كده فهمه ان الناس كلها دخلت من سنين كل واحد بقى خد قصره وخذ بيته وخذ وضعه انما - 00:40:47  
وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم. فيقال له خلي بالك فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا؟ اتخيل كده اعظم ملك في الارض قد تسمع عنه - 00:41:08

اترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا؟ الراجل خايف انه يخش ما يلاقيش ولا مكان له. ما يلاقيش شقة صغيرة ما يلاقيش كوخ صغير خلاص كل حاجة اتاخذت ما يقولوش هتلاقي القصر او هتلاقي فيلا او هتلاقي بيت لا - 00:41:25  
اترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول رضيت رب هو فايل سبحان الله! رضيت رب. فيقول له لك ذلك ومثله ومثله ومثله ادي خامس مرة فيقول في الخامسة - 00:41:42

رضيت رب هو بيقاطع ربنا سبحانه وتعالى. يقول له رضيت رب كفاية. انا هعمل بده كله ايه؟ سبحان الله. فيقول له هذا لك عشرة امثاله يا نهار ابيض عقلنا هيتوب والله - 00:42:02

هذا لك وعشرة امثاله ده بنتكلم عن مين؟ عن الصديق عن عمر عن عثمان لا احنا بنتكلم على اخر واحد داخل الجنة يا اخوان ادنى

اهل الجنة منزلة. اقل واحد - 00:42:17

فيقول هذا لك وعشرة امثاله. ومش بس كده يا اخواني. يقول ولك ما اشتتهت نفسك عينك فيقول رضيت رب الله سيدنا موسى نفسه كان مستعجل فاكربين اول الحديث سيدنا موسى هو اللي كان بيسأل يقول ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ هذا الحديث يا اخواني في صحيح مسلم مش اسرئيليات. هذا الحديث في الصحيح مسلم - 00:42:33

كلام حق يقول يا رب فاعلاهم منزلة. اذا كان ده اقل واحد امال اعلاهم منزلة شكله ايه؟ في اعلاهم منزلة؟ قال اولئك الذين ارك غرزت كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترى عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر - 00:43:02

قال صلى الله عليه وسلم ومصادقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون الله قدم نصيب اقل واحد اقول لكم حاجة غريبة جدا جدا فكروا فيها - 00:43:26

ما تستعجبوش يا اخواني لو كان نصيب واحد منا في الجنة قد حجم مجموعة شمسية مسلا سبحانه الله قد حجم انت عايزك تفكر كده معي. ما تستغربش من الكلام ده - 00:43:44

مجرة ضرب اللبانة فيها ربعميت الف مليون مجموعة شمسية زي مجموعتنا دية ربعميت الف مليون مجموعة شمسية. تفتكروا الكلام ده اتكلمناه في درس الصحابة والاخلاص واذا كان في الكون متين الف مليون مجرة زي مجرة درب اللبان. خلي بالك مجرد ضرب اللبانة جواه - 00:43:57

ربعميت الف مليون مجموعة والكون فيه متين الف مليون مجرة زي مجرة درب اللبان. وده الرقم اللي احنا اكتشفناه دلوقتي كل اما نعمل تلسكوبات اكثر كل اما هنلاقي اكثر واكثر واكثر - 00:44:21

يعني عدد المجموعات الشمسية في الكون اللي احنا عارفينه لحد دلوقتي قد ايه اضرب ده في ده يطلع كام؟ يطلع تمانين الف ال ال مليون مجموعة يا نهار ابيض! متخيلين؟ يعني تمانية وقدامها اتنين وعشرين صفر - 00:44:36

رقم عمرنا في حياتنا ولا سبق ولا لحق هنسمع زيه. تمانية وقدامها اتنين وعشرين صفر. وهو بلا شك يفوق اعداد البشر كلهم. لو كل اهل الارض دخلوا الجنة برضو الرقم ده يطلع اقل من تمانية وقدام - 00:45:00

اتنين وعشرين صفر كل ده يا اخواني زينة السماء الدنيا كل المجرات ديت تحت السماء الدنيا واحنا لسه ما وصلناش السما. ولا حد بيفكر يوصل السما ما حدش بيفكر احلام العلماء يا اخواني لا ترقى الى السماء. احلام العلماء يشوفوا مجرات ووراها مجرات ووراها مجرات. وكل ده فوقه السما. طيب - 00:45:20

ده احنا بنقول سبع سماوات وبنقول بعد كده وجنة عرضها السماوات والارض الجنة عرضها السماوات والارض يعني كل اللي احنا اتكلمناه ده جزء من جزء من جزء من جزء من الجنة - 00:45:44

يبقى مش غريبة لو كان واحد فينا عنده ملك زي مجموعة شمسية عشان تعرف احنا بنتكلم عن ايه عشان تعرف يعني ايه عرضها السماوات والارض؟ عشان تعرف يعني ايه عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه؟ ما قدرش يسيء انه ياكل السمرات. هياكلها ازاى؟ ويصبر ازاى - 00:46:02

على ملك قد المجموعة الشمسية عشرات المرات وبتكلم على واحد من المجاهدين مش واحد اخر واحد دخل الجنة ولا من عواء اهل الجنة لا من السابقين السابقين من اهل الجهاد من الناس اللي بذلت روحها في سبيل الله. عايزكم تتخيلوا حجم الجنة يا اخوان - 00:46:18

عايزكم تتخيلوا جنة عرضها السماوات والارض ده العرض ده العرض بتاعنا. طب الطول ما جاش حديث صريح يقول طول الجنة قد ايه؟ لكن في احاديث تقدر تفهم منها يعني تخيل كده لطول الجنة. روى البخاري - 00:46:38

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله. ما بين الدرجتين كما بين - 00:46:57

السما والارض يا الله يا الله تخيل المسافة بين الارض وبين ابعد كوكب في ابعد مجرة في الكون. المسافة ديت اقل حتما من

المسافة بين السماء والارض لسه ما وصلناش للسماء - [00:47:16](#)

عايزك تتخيل كام سنة ضوئية كام الف الف مليون سنة ضوئية تخيل بقى ان الدرجة الواحدة في الجنة من نصيب المجاهدين كما بين السماء والارض وعندك مية درجة بس للمجاهدين في سبيل الله. ازاى بقى - [00:47:32](#)

بقى حجم الجنة كله على بعضه يبقى قد ايه؟ ازاى الطول وازاى العرض توهت ولا لسه هي دي الجنة يا اخوانا روى البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - [00:47:48](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة الناس اللي داخلة على شقة ومش لاقية شقة وعمالة تلف على اوضتين وصالة وثلاث اوض وصالة واربع اوض وصالة واقصاها يعني هتاخذ ايه؟ قصر كيلو الكيلو؟ عمر ما حد - [00:48:02](#) بيسكن في احجام بالشكل ده لكن تخيل تعال كده معي للجنة ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة. لؤلؤة مجوفة بيت. قد ايه البيت ده يا اخواني؟ عرضها ستون ميلا يا نهار ابيض عرضها ستون ميلا يعني حوالي ميت كيلو - [00:48:23](#)

مية كيلو من القاهرة للفيوم تقريبا ادي شقة واحدة في الجنة ممكن يكون عندك اكثر من واحدة في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون. ده في الجنة لؤلؤة وعندك بيت تاني لؤلؤة واخ وفيلا دي الجنة يا اخوان - [00:48:44](#)

روى البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير راقبوا الجواد المدمر السريع مائة عام ما يقطعها. خلي بالك - [00:49:06](#)

في الجنة شجرة يسير الراكب الجواز. يعني اللي راكب جواز. والجواز ده مش اي جواز مش اي فرس. لا المدمر. المدمر يعني المجهز الجري السريع يقعد راكب الجواز ده يجري يجري يجري والجواز سريع مية سنة. ما يقطع - [00:49:24](#)

او ما يقطع ظل الشجرة يا اخواني شجرة ظلها تجري فيه بجواز مية سنة مية سنة احنا بنتكلم عن ايه؟ احنا ازاى بنتقاتل على الدنيا يا اخوان ازاى عايشين همنا كله في الدنيا؟ شايفين قد ايه المستوى اللي بنتكلم عليه؟ قد ايه المساحات؟ قد ايه النعيم؟ قد ايه

الرحمة بتاعة ربنا سبحانه وتعالى بعبادة - [00:49:46](#)

انه على حبة اعمال بسيطة قليلة ما تساويش شئ ولا شئ خالص في ميزان الله عز وجل يوم القيامة. كل ده كل ده يساوي ايه من عشر عشر عشر نصيبك في الجنة. دي رحمة من ربنا سبحانه وتعالى. مهما عملت حتى والله لو دفعت الروح والنفس والمال -

[00:50:09](#)

والجهد والوقت فطرحت تقضي حجم النعيم اللي انت بتاخذ ده كله في الجنة. رحمة من ربنا سبحانه وتعالى. ازاى نبعد عن الرحمة ديت يا اخوان روى البخاري عن انس ابن مالك - [00:50:32](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ان امرأة من اهل الجنة واحدة من الحور العين اطلعت الى اهل الارض. لاضاءت ما بينهما ما بينهما اين بين الجنة والارض او ما بين السماء والارض. ولملأت ما بينهما ريحا اي ريحا طيبة. ولا - [00:50:45](#)

يعني ايه النصيب؟ يعني الطرحة اللي حطها فوق راسها ولا نصيبها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ممكن يبقى عندك واحدة واثنين وثلاثة وعشرة وعشرين واثنين وسبعين لو انت كنت من الشهداء في سبيل الله - [00:51:09](#)

عشان تعرفوا ليه الصحابي كان بيبقى مشتاق للشهادة ما هو سايب الارض بكل مشاكلها ورايح للجنة بكل هذا النعيم. وبعدين يا اخواني لازم تقعدوا تفكروا كده ما هو البديل عن الجنة - [00:51:27](#)

هو ايه البديل؟ هو اللي ما دخلش الجنة يقعد في الشارع لا مش يقعد في الشارع البديل عن الجنة النار يا اخواني النار ليس هناك بدائل اخرى. كما قال صلى الله عليه وسلم في اول يوم اعلن فيه للناس دعوته - [00:51:42](#)

قال والله لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون ولتحاسبن بما تعملون. وانها الجنة او النار ابداء. واحدة من الاثنين يا ترى هي ايه النار ديت؟ شفتنا الجنة شكلها ايه؟ شفتنا اقل واحد في الجنة هياخذ ايه؟ يا ترى اقل واحد في النار هيتعذب - [00:51:57](#)

هيتعذب ازاى؟ اقل واحد. روى البخاري ومسلم عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه وارضاه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة - [00:52:21](#)

او قال في رواية جمرتان يغلي منها او منهما دماغه يا سبحان جمرة تحت الرجل يغلي منها الدماغ بعض الاحاديث الاخرى صرح ان هذا الرجل هو ابو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:41](#)

جمرة في اسفل القدم تغلي منها الدماغ. ده اقل واحد. اقل واحد دماغه عمالة تغلي. تخيل! اقل واحد دماغه بتغلي. ما بالك بقى الدرجة الوسطى والدرجات اللي بعد كده والدركات الدنيا شيء مهول يا اخواني - [00:53:00](#)

روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم النار اللي احنا بنشوفها في الدنيا ديت جزء من سبعين جزء - [00:53:16](#)

الصحابه قالوا يا رسول الله ان كانت لكافية. يعني لو بنتعذب في نار الدنيا كانت كفاية. قال صلى الله عليه وسلم فضلت عليهن اي على نيران الدنيا وفي رواية قبلت عليها اي على نار الدنيا بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حربها - [00:53:32](#)

يا لطيف يا رب من هنا يا اخواني نفهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه وقال فيه خلي بالك - [00:53:53](#)

يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة وفي رواية ابن ماجة غمسة تعني ايه يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار. يعني ملك ظالم او سلطان متكبر او حاكم جبار. واحد كان عنده نعيم كبير قوي قوي في - [00:54:05](#)

الدنيا لكنه من اهل النار. ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ انت اكثر واحد كنت متنعم في الدنيا. هل هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا رب - [00:54:27](#)

ضاعت اخواني متعة المال ومتعة الملك ومتعة النساء ومتعة السلطة كله راح كله راح غمسة واحدة في النار غمسة واحدة في هذا خلاص كل حاجة اتنست ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة - [00:54:44](#)

فقير معدم معذب مظلوم مبتلى مريض محروم مصاب بماله واهله وولده وعمله ووطنه في كل شيء مجروح او مقتول فيسبق صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط - [00:55:02](#)

هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط كل شيء اتمسح كل شيء اتناسب خلاص ما هو دخل الجنة خلاص من اول غمسة يا اخوان - [00:55:24](#)

ليه ما بنشتغلش بالجنة وليه مش خايفين من النار لما تفهموا حجم الجنة وحجم النار وقيمة الجنة وخطورة النار هتعرفوا ليه حرام ابن ملحان رضي الله عنه وارضاه؟ الصحابي الجليل قال الكلمة العجيبة اللي وقفت قدامها كثير - [00:55:42](#)

اوي افكر كلمة في منتهى الغرابة روى البخاري ومسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما طعن طعن يا اخوان حرام ابن ملحان رضي الله عنه وارضاه يوم بئر معونة. وفي رواية حتى - [00:56:01](#)

فانفذه بالرمح. يعني ايه انفذه بالرمح؟ يعني الرمح يا اخواني اخترق الظهر وخرج من الصبر. متخيلين؟ واحد رمح دخل في ضهره وطلع من صدره ضايع ضايع في عرف الناس خلاص - [00:56:19](#)

مات ما لوش حل. قال الله اكبر. فزت ورب الكعبة. يا نهار ابيض الظاهر مش فاهمين حاجة بوست ورب الكعبة اي فوز يا اخواني؟ اي فوز؟ لقد فقد حياته في عرف الناس - [00:56:35](#)

لكنه فاز بالجنة التي تحدثنا عنها فاز بالنجاة من النار التي تحدثنا عنها ايضا منذ قليل. تيقن من ذلك لما نفذ الرمح في جسده ايقن انه ميت هو هياخد الوعد بتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشهيد من ارض المعركة على الجنة مباشرة يغفر للشهيد. في اول - [00:56:53](#)

الدفعة في رواية اول دفعة الروايتان صحيحتان هو ده اللي كان عايزه حرام ابن ملحان رضي الله عنه وارضاه يغفر للشهيد في اول دفعة فمن زحزح عن الناس وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور هو ده الفوز يا اخواني - [00:57:17](#)

هذا هو الفوز الذي فكر فيه حرام ابن ملحان فقال فزت فزت ورب الكعبة جاي يا اخوان احنا مش عارفين كل المعاني ديت جاري مش عارفين الجنة ومش عارفين النار عايزين نقرا عن الجنة وعايزين نقرا عن النار عايزين نعيش في الجنة وعايزين برضو -

نبقى خايفين من النار وكأننا قرييين اوي اوي منها زي خوف عبدالله ابن رواحة اللي اتكلمنا عليه من شوية. وكان طالع ايه؟ طالع يجاهد في سبيل الله في ناس هتقول لي كلمة غريبة قوي - [00:57:56](#)

هتقول لي كل الكلام اللي انت بتقوله ده انا اعرفه بس برضو ما بيشغلش للجنة. يا سبحانك خلي بالك يا اخي العلم الذي لا ينفع اكنه مش علم اكن انت جاهل بالزبط بل اخطر من ذلك - [00:58:11](#)

ده اصبح العلم حجة عليك هو الناس اللي كانت عايشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين اللي عاشوا معاه في مكة يا ترى كانوا عارفين ان الرسول صادق ولا كاذب - [00:58:28](#)

كانوا كلهم عارفين ان هو صادق وكلهم عارفين القرآن الكريم ان هذا الكلام من عند الله عز وجل. ولا يقدر عليه البشر لكن ما سمعوش الكلام ما سمعوش النصيحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ايه النتيجة؟ رفعهم به العلم. شوفوا الوليد ابن المغيرة كان

يقول ايه - [00:58:41](#)

قال لقد نظرت فيما قال الرجل. الرجل محمد صلى الله عليه وسلم لقد نظرت فيما قال الرجل. فاذا هو ليس بشعر وان له لحلاوة ان عليه لطلاوة وانه ليحطم ما تحته وانه ليعلو ولا يعلى عليه. عمل ايه بالكلام الجميل ده - [00:58:59](#)

ده كانه داعية من الدعاة بيتكلم عن الاسلام. عمل ايه في كل ده؟ طلع يقاتل في بدر ومات ابو جهل لعنه الله. كان يقول عندما سئل ما رأيك فيما سمعت من محمد صلى الله عليه وسلم؟ فقال خلوا بالك من كلام ابي جهل. قال - [00:59:17](#)

ماذا سمعت؟ تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف اطعموا فاطمنا وحملوا فحملنا واعطوا فاعطينا حتى اذا تحاذينا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا لنا نبي يأتيه الوحي من السماء. فمتى ندرك هذه؟ والله - [00:59:33](#)

لا نؤمن به ولا نصدقه. يعني عارف ان هو رسول فعلا بس ما يقدرش يبقى زيه فمش هيصدق. العلم ما نفعوش بشيء عتبة ابن ربيعة قال سمعت قولاً خلي بالك بيتكلم عن القرآن يقول سمعت قولاً والله ما سمعت مثله قط والله - [00:59:53](#)

فهو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة. يا معشر قريش اطيعوني واجعلوها بي وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتز فوالله ليكون لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم. عمل ايه كل الكلام ده - [01:00:13](#)

خرج لحارس بدر برضو واتقتل اتقتل وهو مشرك بين العلم يا اخوان مش عايزين يا اخوانا نكون زي دول مش عايزين نعرف كل اللي عرفناه ده عن الجنة وكل اللي عرفناه عن النار. وبردو حياتنا هي حياتنا - [01:00:30](#)

ازاي ممكن نكون عارفين قيمة الدنيا وعارفين قيمة الجنة وعارفين خطورة النار ولسه برضو عايشين للدنيا ازاي يا اخواني ويا

اخواتي انها حياة واحدة طالت ام قصرت صعبت ان تيسرت - [01:00:48](#)

عشت فيها حاكما او محكوما غنيا او فقيرا ظالما او مظلوما طائعا او عاصيا. هي في النهاية حياة واحدة محدودة جدا حياتك هي حياتك والله لا زيادة ولا نقصان مش هتعرف تاخذ رزق حد - [01:01:06](#)

ولا هتعرف تاخذ عمر اضافي من حد طب ليه نعصي لنظلم ليه ننسى ليه يا اخواني يا اخواني ويا اخواتي تزودوا فان خير الزاد

التقوى يا اخواني ويا اخواتي هلموا الى ربكم - [01:01:25](#)

فانما قل وكفى خير منا كثر والهوى يا اخواني ويا اخواتي من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه. ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له - [01:01:42](#)

ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه. واتته الدنيا وهي راغمة يا اخواني ويا اخواتي اذا كنتم تريدون الجنة حقا فاعلموا ان ثمنها غال جدا - [01:02:01](#)

الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة لا يبيع الله عز وجل سلعته بثمن ضخم دراهم معدودات ابدا مستحيل انما ثمنها الذي يريد سبحانه وتعالى هو النفس والمال كل حاجة. النفس والمال ان الله - [01:02:21](#)

ترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم ايه؟ الجنة بان لهم الجنة يقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في



التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله؟ فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به - 01:02:43  
وذلك هو الفوز العظيم اللهم اجمع لنا امرنا ولا تفرقه علينا. واجعل غنانا في قلوبنا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا واجعل الجنة هي دارنا ومستقرنا - 01:03:03  
امين امين وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين. فستذكرون ما اقول لكم. وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. جزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:23